

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 09-05-2007 العدد : 14198

الصفحات : 38 المسلسل : 171

قبيلة القعاقعة في صوير لـ "الريشاش" :

حفظك الله يا ملكنا العالي وأدام على بلادنا نعمة الأمن والأمان

حمود العمار، عيد العويس:

« تحدث أبناء قبيلة القعقاعة في صوير بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعا - وصحبه الكرام إلى منطقة الحدود الشمالية..

ففي البداية تحدث الشيخ متعب بن مرعي القعقاع قائلاً تعيش منطقة الجوف بأسرها هذه الأيام فرحة غامرة لا تعادلها فرحة سروروا وهي تستقبل بكل الفخر والاعتزاز قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين نستقبلهما بكل وبكل والوفاء فنمنذ أول لحظة طرق مسامع المواطنين نبأ هذه الزيارة الميمونة المباركة، استبشرت القلوب وسعدت النفوس وتافت بكل الشوق واللياقة إلى لقاء مليكهم المفدى وولي عهده الأمين وأتوا من كل حذب وصوب من أرجاء هذه المنطقة تحمليهم أجنحة الشوق العارم وتدفقهم مشاعر الحب الصادق والولاء المطلق لرياء في ذلك ولا مجالسة بل هو الشعور الخالص الخائب من أعماق قلب كل مواطن.

من جهته بين الأستاذ فرحان بن ركان القعقاع أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز حمل هموم المواطن وعرف عنه الصدق والوفاء والكرم والمواقف النبيلة داخلياً وخارجياً فقد حمل كثيراً من المسؤوليات وله جهود كبيرة وخطوات وقرارات تاريخية يذكروها الوطن والمواطن بمداد من نور.. مرحباً به في هذا الجزء الغالي بين أبنائه وأحيائه في الجوف التي تزينت بما أمل حليها لقاء الوالد الباني فينبئنا لنا به وهو بيننا وهي فرصة عظيمة ونسأل أن يتحقق لهذه المنطقة المزيد من النعم والخير في ظل هذه القيادة الحكيمة ونحن نلتقي بملك القلوب، ونجد له العيد والولاء، وكلنا يانز الله لخدمته الدين والوطن والمليك.

كما تحدث الأستاذ موشس مهيل القعقاع قائلاً: الجوف ازدهات بسنا وجمالا ويحق لنا أن نفخر ويحق لنا أن نتبجح في هذا المصاف فأبنا متعب بن الملك الإنسانية وملك القلوب ضيف على الجوف وهو ساكن الجوف كيف لا ونحن نرى السعادة بوجه الطفل والشيخ الكبير وبوجه المواطن والمقيم فرحة سيخمد يومها ويسطرها بماء الذهب فرحة الشعب بولمعا مليكه وما أغظينا من فرحة شملت جميع قرى مراكز ومدن الجوف فها هي صوير تلبس أزهى حللها بمقدمك يا ملك القلوب.

كما تحدث الأستاذ غصاف نايف الدويري أملاً بأبي الفقراء والمساكين وأهلاً بسلطان الخير ولي العيد الأمين وصاحبنا الكرام وإبنا

لفرحة عظيمة ملئت قلوبنا بالفشيب والشباب لن ينسوا هذه الزيارة التاريخية ملك الإنسانية التي أبهجت قلوبهم فلما منا يا خادم الحرمين الشريفين كل الولاء والطاعة وأهلاً وسهلاً بك وبصحبك الكرام.

كما تحدث مدير ثانوية الأمير سلطان بن عبدالعزيز بصوير الأستاذ محمد حمدي سليمان الغنيم قائلاً مرحباً يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وصحبنا الكرام عدد رمال نوحذ الجوف الذهبية وعدت سمات الشمال فرحب بقدوم ملك الإنسانية الذي كالمطر يتبعه الخير أينما حل فها نحن أهالي مركز صوير نتبجح بهذه الزيارة ممتدنين لك يا خادم الحرمين الشريفين بجل الولاء والطاعة ونسأل الله أن يحفظكم لهذه الأرض الطاهرة.

وتحدث الأستاذ محمد هليل الرويلي قائلاً الجوف مدينة التاريخ والحضارة تفتننا اليوم من جوف رجل واحد رجل سكن بجوفنا جميعاً فأعطانا قلبه وسكنا بقلبه.. قصة حب وعشق ووفاء وإخلاص وتضحية، قصة بين ملك وشعب قلما يخلد التاريخ مثلها.. قصة عنوانها البطولة وسيرتها البهاض الإنسانية يا الأزهار ونتأجها الفخر والعز باقتداء الين والدولة.. فاستمعنا صفا متعب ملك القلوب وملك الإنسانية الملك العادل الشهر الإمام.

الملك الذي أحب شعبه وسهر لرحبه آلاف وملايين القلوب الملك الذي خدم الدين وعمل على نشر سماحة ديننا بكافة أصقاع المعمورة الملك الذي أعطانا الله ووهبه الجاه والسلطان فسير هذا النعيم إلى أعمال يطلب بها وجه رضا رب العالمين فكان بها الخير والصلاح والرشاد لجميع المسلمين فارتفعت أيادي ملايين حجاج بيت الله الحرام داعية له بأن يطيل الله في عمره وحفظه وينصر به دينه.

أي فرحة هي هذه وأيا متعب الليلة في جوفنا، أما يحق لخصر مارذ أن يسعد بلقائه، أما يحق لخصر زعبل أن يفخر به، أما يحق لحولة الجوف أن يزيد سكرها بين أصابعه، أما يحق لنا بصوير صغيرنا وكبيرنا بناتنا وأبنائنا أن نتفخ باسمه.

أما متعب هذه هي صوير و زوم وهدي والهدايا والرفيعة وسكاكا وليم والجنيد وطبرجل والقريات والحديثة بوابة الوطن هاهم أبناء الوطن يهتفون ويريدون باسك هاهم وهم يريدون :

هلا هلا به يا هلا عبد الله زاير جوفنا هلا هلا به يا هلا

كما تحدث الأستاذ حنيف بن شبيب الغشم الرويلي قائلاً أصالة عن نفسي ونياية عن أفراد عشيرتي الضوم من القعاقعة من الرولة أقول لك حللت أملاً ووطئت سهلاً في منطقة الجوف

عامه ومركز صوير خاصة يا خادم الحرمين الشريفين يا من ملكت القلوب قبل الأقبس فنحن نرى صلاح البهجة والسرور على الجميع فريحين بمقدمك يا خادم الحرمين الشريفين.

بالأساس حريتنا كنا تعيش في هذا المركز مركز صوير حياة البداية والأذن ولله الحمد نتطلع لنضاهي المدن والمحافظات الكبيرة في أنحاء هذه البلاد المعمورة حيث تعلم أبنائنا وبناتنا كافة العلوم وشيدنا المباني والطرقا في ظل إزهار حكومتنا الرشيدة أيها الله إلا أن هناك ما يحول دون مواصلة هذا التطور فكل ما سعيانا جلب فرع وزارة أو إدارة لهذا المركز إلا أن كلمة مركز تحول دون ذلك.

الآن يا خادم الحرمين أصبح والله الحمد عدد سكان هذا المركز ما يقارب 30000 نسمة كلهم يدينون لك بالولاء والطاعة وللحكومة الرشيدة أيها الله.

وتحدث الملازم أول نافع بن شايم الرويلي تسابق الكلمات وأبى إلا أن ترتب في صف واحد عندما أخبرتها بأبني أريد كتابة كلمة ترحيبية بمناسبة قدومك يا ملك الإنسانية يا خادم الحرمين الشريفين لمنمقتنا منطقة الجوف عامه ومركز صوير خاصة فالجميع منعشون لزيارتك والذين الذين يطمح فانت أبا الجميع تنتظر بحاجة الضعيف قبل القوي وحاجة الفقير قبل الغني أبى إلا أن تكتب نفسك بخادم الحرمين الشريفين - فأنا أقول لك حللت أملاً ووطئت سهلاً في مناطق منطقة الزيتون فكل شجرة فيه ترحب بقدومك الميمون أيها الأب الحنون أمئتيك إليك بأن تفرح أبناءك بقدومك جالبا لهم الخير الذي تنهون فأهالي مركز صوير يمتنون صدور امركم الكريم بتحويل مركزهم لمحافظة راجيا من الله العلي القدير أن يحفظكم ويسد على طريق الخير خطاكم.

من جهته أبنا الأستاذ سلطان جالس الرويلي أن الزيارة الميمونة لمناطق جالسا الغالية ما هي إلا دليل حب هذا الملك القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعا - لأبناء شعبه وثقت احتياجاتهم، حبك الله بين أهلك وأبنائك، فحلت أملاً ووطئت سهلاً، ولقد تزينت منقلقتنا بحضوركم الكريم فقد أشرفت أرضنا نورا. كما تحدث الأستاذ خنم مهل أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعا - لمنقلقتنا هي زيارة خير من ملك أعطى لك أبناء شعبه بكافة شرائحهم وأهم بطولير بلاننا حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تطور وبناء فالحمد لله أن رزقنا بقائد أحب شعبه فأحبوه.